نماذج لتماثيل الأفراد المُسنة من العصر الصاوي

شهد عصر الأسرة السادسة والعشرين ، والمعروف باسم العصر الصاوي ما بين (664 – 525 ق. م) ، نهضة حضارية في مصر بعد فترة خمول واضمحلال استغرق ثلاثة قرون ونصف شملت عصر الأسرة السادسة والعشرون ، ولهذا فإن العديد من الباحثين يطلقون عليه اسم عصر النهضة الأخير . وقد شملت هذه النهضة العديد من جوانب الحياة في مصر ، ويمكننا أن نلحظ أثارها ، فيما يتعلق بموضوعنا ، في الأعمال الفنية التي وصلت إلينا من تلك المرحلة والتي تشمل بالإضافة إلي بعض المخلفات المعمارية العديد من الأعمال النحتية. ومن أهم تلك الأعمال التي تعرفنا بجوانب ازدهار فن النحت في هذه المرحلة مجموعة من التماثيل التي تصور أشخاصا مُسنين والتي تم كشف عن أعداد كبيرة نسبياً منها علي سبيل المثال في مناطق (الدلتا والفيوم و منف) ، تنوعت تماثيل الأفراد في العصر الصاوي ومن أمثلتها بعض تماثيل الكتلة والعديد من التماثيل الكاملة وأنصاف التماثيل وبعض رؤوس التماثيل. وتهدف هذه الدراسة إلي دراسة هذه التماثيل التي تعد ، في حد ذاتها إحدى السمات المميزة لفن العصر الصاوي ، من أجل

التعرف علي خصائصها الفنية والسمات المميزة لأسلوبها الفني . كذلك فإنها تهدف في أثناء ذلك إلي إلقاء مزيد من الـضوء علي السمات العامة المميزة لفن المرحلة ككل . والتي استعان فيها الفنان بالأساليب الفنية القديمة المعروفـة فـي المراحـل التاريخية السابقة والتي يستطيع مشاهدتها في الآثار الموجودة من حوله، ولكنه أيضا لم يكن بمعزل عن المرحلة التي يعيش فيها والتي شهدت احتكاكاً ثقافيـاً وحـضارياً مـع الـشعوب المجاورة لمصر ومع الجماعات اليونانية الوافـدة إليهـا. إن دراسة مجموعة تماثيل المُسنين يمكن أن تساعدنا علي توضيح الكيفية التي تفاعلت بها في فكر الفنان المصري القديم في تلك الآونة والأساليب الفنية القديمة والموروثة من عصور الازدهار السابقة في عصر الدول القديمـة والوسـطي والحديثـة مـع مستجدات عصره ، وكذلك الخصائص الفنيـة المحليـة مـع التيارات الجديدة الوافدة.

كان لفناني العصر الصاوي تجارب مع أسـاليب فـن الدولـة الوسطي وتجارب أخري مع أساليب فن الرعامسة وتجـارب تجمع بين هذه الأساليب جميعها صنعها الفنان بروح العـصر الصاوي[1].

تعرف الأسرة السادسة والعشرون بالعصر الــصاوي نسبة إلي مدينة سايس (Sais) القديمة ،" صا الحجر " الحالية التابعة لمركز كفر الزيات – محافظة الغربية. وكانت المدينــة عاصمة الإقليم الخامس من مقاطعات الدلتا[2]، وكــان اســمها المقدس(pr– Niet) منزل نيت، التـــي تقــع غــرب الفــرع الكانوبي مباشرة وتم تدوينها في قائمة الأقاليم بمقصورة الملك سنوسرت الأول بالكرنك[3]، وبها معبد للمعبودة نيــت حاميــة الشمال وربة سايس[4].

قد ذُكر إقليم سايس من بين الستة والثلاثــين إقليمــاً ذكرها استرابون (Strabo)[5]، وذكرها بلينيوس (Plinius) بين السبعة وأربعين إقليماً التي كانت تنقسم إليها مصر في ذلك الوقت [6] ، أما بطليموس الجغرافي الذي عاش بعدهما بحوالي قرن تقريبا فقد ذكر سايس كعاصمة للإقليم الــصاوي وحــدد مكانها علي خط عرض 30.58° وخط طول 30.46° [7] ، أما أول ذكر لاسم المدينة بطريقة صوتية وكاملة فــي هــرم الملك أوناس أخر ملوك الأسرة الخامسة في السطر 556 باسم " نيــت محيــت" بمعنـــي " نيــت ربـــة الـــشمال "[8].

أول ما نلاحظه علي الأسلوب الفني لتماثيــل الأفــراد المُسنين في العصر الصاوي ، أنها جاءت متحررة من القيــود

التي كانت تكبل الفنانين في تجسيدهم للمعبودات والملوك وأضفي عليها نوعاً من الانطلاق والتنوع [9].

لذلك فإن غالبية تماثيل الأفراد في هذا العصر معبره عن واقعية بحته ، ولعل أكبر مثال علي تلك الواقعية التماثيل التي كانت تصور الأشخاص في سن الشيخوخة والتقدم في العمر والتي عُرفت بتماثيل الأفراد المُسنة. وكانت مظاهر التقدم في العمر حاله رغب الفنان في تمثيلها طوال التاريخ المصري القديم ، وقد نجح في إخراج عدة نماذج لتماثيل تجسد واقعها ، فبالرغم من بعض العوامل السياسية والدينية التي كانت تقيد حريته في بعض الأوقات ، وتجعله مجبرا علي نحت كلا من تماثيل المعبودات والملوك ، إلا أنه استطاع التحرر من تلك القيود وأبدع في تمثيل الأفراد[10].

من العصر الصاوي نجد أن التماثيل المُسنة قد أتت بقمة الواقعية التي تجسدت في تماثيل هذه الفترة وتصويرها بدون مبالغة ، بالإضافة إلي إبراز أحداث الزمن علي أوجه التماثيل [11].

بالرغم من أن العودة إلي القديم كانت دليلا علي ما أنتاب الفنانين المصريين من خوف عندما رأي اليونانيين يستقرون في " نقراطيس" هذه الفترة ، فخافوا علي تراثهم من

الضياع وعلي ذبول القوة الدافعة لدي الفنان المصري نحو التجديد ، حيث أنه ما من شعب يعيش علي أطلال الماضي ، إلا وكان ذلك دليلا علي أفول حضارته وتدهوره[12].

ومن الملامح الفنية لهذه الفترة الإبداع في نحت الشعر المستعار ، بالإضافة إلي الابتسامة التي ميزت غالبية تماثيل هذا العصر ، والتي عرفت باسم " الابتسامة الصاوية " سواء كانت تلك التماثيل لملوك أو أفراد[13].

كما نجد أن الفن في العصر الصاوي اتخذ نفس أساليب الفن في عصر الدولة القديمة في أشكال الملابس ، وفي أوضاع أصحابها الواقفين والجالسين والمتربعين علي هيئة الكتبة ، واظهروا تماثيل ملوكهم في مظاهر القداسة ومثلوا بنظرات رفيعة متسامية ، واستحب المثالون فيه الأسلوب الواقعي الذي اشتهرت به طيبة ، واستعانوا فيه علي إكساب تماثيلهم طابع التأثير والواقعية بأن تخلوا من تمثيل شعورها المستعارة ، واكتفوا لأصحابها بالرؤوس الحليقة مما سمح لهم بأن يظهروا ضيق الرؤوس وأتساعها واستطالتها حسب ملامح أصحابها ، واعتادوا أن يصقلوا وجوهها صقلاً كاملا كلما صنعوها من أحجار صلبة ذات حبيبات دقيقة[14].

يري د. ثروت عكاشه أن الفن المصري القـديم مـر بمرحلة انطلاق في العصر الصاوي ، ثم عـاد ليرتـد لنقـل النماذج القديمة دون إضافة أو ابتكار [15]. وأيضا د. سيد توفيق يري أن تحديد صعوبة تأريخ بعض التماثيل المجهولة الهويـة ونسبتها لعصر الدولة الوسطي أو العصر المتـأخر ، ولهـذا أطلقت كريستيان ديروش علي هذه الفترة (الفـن الكلاسـيكي الجديد)[16].

نماذج تطبيقية للأفراد المُسنة من العصر الصاوي:

رغم التزام الفنان بقواعد النحت للتماثيل المختلفة أزداد التحرر وازدادت معه روعه تماثيل الأفراد ، حيث أبرز عليهم ملامح كبر السن سواء علي الجسد أو علـي الوجـه. وعلـي الرغم من أن الفن في الأسرة السادسة والعشرين قـد تفـضل التقليد ومحاكاة الفن في عصر الدولة القديمة من خلال تماثيـل الملوك والأفراد ، حتى أننا نجد أنه من الصعب تحديد التاريخ لبعض التماثيل المجهولة[17].

ومع ذلك نجد أن بعض تماثيل الأفراد اتخذت المدرسة الواقعية بصدق شديد حتى وصل إلي ذروتـه دون مبالغـة أو تخفيف من حدتها ، وذلك من خلال ملامح الوجـه وتـسليط الضوء علي ما خلفته أحداث الساعة من ألم وقلق ، ومن هنـا

نجد أن تماثيل الأفراد حققت تحريراً واضحا في التحرر من القيود ، والتي ساعدت علي تبيين أوجه الشبه بين التمثال وصاحبه بشكل فيه دقة واضحة تساعد المشاهد علي التعرف علي صاحب التمثال[18].

ومن نماذج تماثيل الأفراد في العصر الصاوي والتي كان لها تواجد في عصر الأسرة الخامسة والعشرين واستمرت في الأسرة السادسة والعشرين تمثال حاكم طيبة منتومحات الكاهن الرابع للمعبود آمون ، حيث نحت له تمثال واقف من الجرانيت الرمادي بالمتحف المصري تحت رقم J.E 42236، صور بشكل واقعي جداً وكان يرتدي شعرا مستعاراً مثل ما تم العثور عليه في عصر الدولة الحديثة ، والتمثال هو مثال واضح يجمع بين المثالية والواقعية ، حيث يظهر علي الوجه ملامح الشباب والقوة وخطوط تعبر عن الغطرسة وتعطي بداية لمحو رواسب مآسي العمر، والتي تجمعت في شكل خطوط تحت الذقن ، كما يظهر تحت العين جيوب منتفخة ، وخطوط علي جانبي الأنف وبروز في الخدين، والتمثال عريض الكتفين ، والذراعين والساقين تظهر فيها عضلات قوية وفي البطن ثنيات وطيات قليلة ، مما ينم هذا التمثال أنه نحت لمنتومحات في مرحلة عمرية شبابية بعض الشيء، ويستند التمثال علي

عمود يبدأ من القاعدة وحتى الكتفين ومدون عليه صف رأسي من الكتابة المصرية القديمة وعلي أحد جانبيه كتابــة باللغــة المصرية القديمة ، تصف وظائفه التي تقلدها في هذه الفتــرة ، واعتبره الفنان دعامة ضرورية للحفاظ علي متانــة وصـــلابة التمثال(صورة 1)[19].



صورة 1: تمثال واقف للكاهن منتومحات

كما يوجد تمثال نصفي لمنتومحات عثر عليه فـــي معبد الكرنك من الجرانيت الرمادي تحت رقــم J.E. 647 ، ورقبته قصيرة وسميكة ، وهناك جيوب منتفخة تحت العينـــين وانكماش في الجبين حيث يظهر بها خطـــوط كبـــر الـــسن ، بالإضافة إلي بروز في عظام الخدين وتجاعيد علي جانبي الفم وله لحية كبيرة [20].



صورة 2: تمثال نصفي للكاهن منتومحات
وعلي وجهه ملامح كبر السن

وهناك جزء علوي لتمثال رجل يدعي " دي " محفوظ في متحف بروكلين تحت رقم 22 & 145 بارتفاع 18.8 سم

وارتفاع الوجه 5.2 سم والعرض 10.6 سم ، غير معــروف مصدره ولكن من المحتمل أن جاء من الفيوم ، ويرجع لفتــرة حكم الملك بسماتيك الأول ومصنوع من حجر الشست الأخضر الذي يميل إلي اللون الأسود ، وربما كان واقفا ويرتدي باروكة شعر طويلة علي رأسه غير مألوفة وتغطي الأذنين من الخلف وأسفل العينين تموجات وخطوط علي الخدين تبين ملامح كبر السن [21].

كما توجد تجويفات بين الخدين وقمة الأنف بالإضــافة إلي طيات سميكة في الجسد من أعلي أفقيا وكذا عبــوس فــي الوجه ، مما جعلها أكثر صرامة وهناك خطوط جانبي الفــم ، مما يبرز ملامح كبر السن والجسم يبدو في شكل الشباب قليلا ، و مما سبق نجد أن ظهر في التمثال الازدواجية بين المثالية والواقعية والتي توضح أن هذه القطعة الفنية نحتت في الفتــرة مابين (664– 640 ق.م)[22].

وهناك تمثال لرئيس بيت المال حروا بارتفاع 45 سم من حجر الإردواز عثر عليه في معبــد الكرنــك ومحفــوظ بالمتحف المصري تحت رقم J.E. 37386 ، ومن وظائفه أن كان المشرف العام علي الزوجة الإلهيــة لأمــون (أمزيــدس الأولي) وهي مكانة مماثلة لمكانة سنموت لدي حتشبــسوت ،

حيث ينتمي هذا الشخص إلي الأسرتين الخامــسة والعــشرين والسادسة والعشرين ، والتمثال في الهيئة الطبيعية نلاحظ فيــه السمنة والترهل وثنيات البطن الأفقية كذا في منطقة الــصدر ، والرأس مفقودة والرقبة أيضا ولك ملامحها تبين انــه حليــق الرأس ، ويجلس علي القاعدة الحجرية متربع للقدم اليمني أسفل القدم اليسري المنثنية في وقع القرفصاء واليــدين مبــسوطتين اليمني علي الفخذ الأيمن واليسري فوق الركبة اليسري ويرتدي النقبة القصيرة.

وملامح الجلسة تكاد تكون غير مصرية وهو في حالة جلسة تأديبية في بيت المعبود آمون متأدبا ، وهي واحدة مــن الهيئات التي تظهر تماثيل المعابد ولكن لكل عصر موصــفاته الأدبية والاحترامية ، حيث انه يرفع ساق ويثني ساق ويبــسط الكفين للدلالة علي التعبد والخشوع مع ملاحظة أنه قد وجــدت تماثيل لهذا الرجل في هيئة رسمية في معبد الكرنك أيضا.

ومن دراسة هذا التمثال نلاحظ أنه في الهيئة الطبيعــة يوضح كبر السن ، ولا يحتاج أن يوضح ذلــك مــن خــلال نصوص كتابة علي ظهر التمثال [23](صورة 3).



صورة 3: تمثال لرئيس بيت المال حروا

تمثال نصفي من المرمر الملـــون والكـــوارتز لرجـــل يدعي "سنب أف " والتمثال النصفي بارتفاع 35.6 سم وارتفاع الوجه 11.5 سم ، يرجع لفترة حكم الملك بسماتيك الأول مـــا بين (664 – 610 ق. م) ، غير معروف مصدره ، وربمـــا جاء من ممفـــيس ، وموضـــعه الحـــالي The Reverend Theodore Pitcairn, Bryn Athyn ، ويظهر الرجل مرتديا شعرا مستعاراً ، ويرجع بها إلي الخلف بعيدا عن الجبهة التي تبرز إلي الأمام ، والأذنين والعينين يبدو في الوهلـــة الأولـــي قبيحة المنظر، حيث يظهر فيهـــا ملامـــح التعـــب والإرهـــاق

والجمجمة كبيرة بشكل غير عادي والحواجب والجفون العلوية منحوتة بخطوط عميقة ، وعظام الخد عالية ورقيقة حيث جلـد الخد يبدو فيه هبوط والأنف به كسر لجزء منه ، كمـا توجـد تجاعيد علي جانبي الفم تظهر شفاه واسعة ومفتوحـة قلـيلا ، وكذا نجد عظمة الترقوة متقنه جداً في نحتها ، ويظهـر خـط الوسط واضحة تماماً في شكل نحت أخدود عميق وواسع ونادر وجوده[24](صورة 4).



صورة 4: تمثال نصفي لسنب أف

ومن نماذج تماثيل العصر الصاوي تمثال واقف لبـا خر خنسو اكتشفه ليجرين في أحد الغرف السرية بمعبد الكرنك في مايو لعام 1905 ، محفوظ بالمتحف المصري تحت رقـم

J.E. 37860 ، هذا التمثال مصنوع من حجر الشست ويبلغ طوله 70 سم ، يقف علي قاعدة بقدمه اليسري متقدمه للأمـــام وخلفه عامود ملاصق للتمثال ويمتد حتى النصف السفلي مـــن الخلف للرأس ، الذراعان ممتدان علي جانبي التمثـــال اليـــدين مضمومتان ، رأس التمثال حليقة بلا أي علامات أو خطـــوط للشعر ، تفاصيل الوجه منحوتة جيـــداً ، الأذنـــان صـــغيرتان ومنحوتتان بشكل دقيق يظهر تفاصيل استدارتهما من الـــداخل والخارج لهذا التمثال عينان أطول من الحجم الطبيعي ، وفيهما الجفنان العلويان وخطوط التجميـــل تظهـــر راحـــة واضـــحة ارتفاعهما ، وكذلك الحاجبان أيضا مرتفعان بما يوحي بالراحة وشفتي الفم الصغير طويلتان رقيقتان وله أنف مستقيم وذقـــن مدببه ، كما له رقبة طويلة علي كتفين عريـــضين ، ويرتـــدي رداء قصير علي وسطه بفتحه في منتصفه ، وعلي كل كتـــف

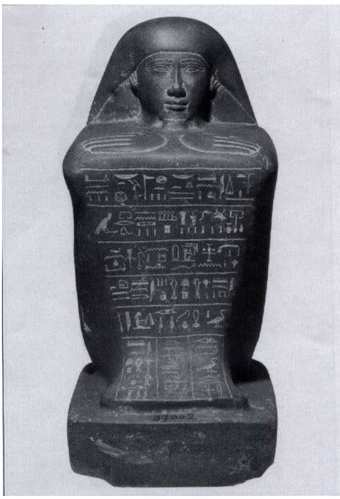
يوجد نقش كلمة " كاهن "[25] (صورة 5).

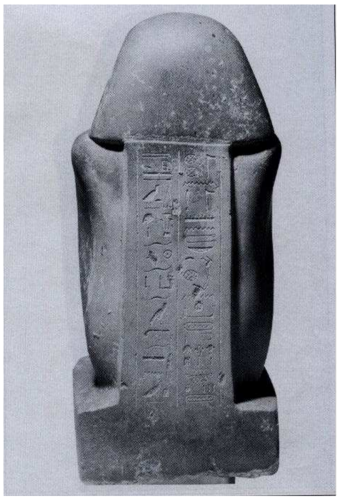


صورة 5: تمثال واقف لـــــــــــ با خر خنسو

من النماذج التي ظهرت في العــصر الــصاوي بشكل واسع تماثيل الكتلة ومنها علي سبيل المثال تمثال أمني أم أبيت بن أري بارتفاع 31 سم ، عثر عليه في خبيئة الكرنك ، ومحفوظ تحت رقم J.E. 37002 ، وصور هذا التمثال فـــي شكل القرفصاء ويعمل كاهن في معبد المعبود آمون، يرتـــدي

عباءة كاملة ، وملاصقة بالأرض ويديه فارغة ومنبسطة علي ركبتيه بشكل سطحي ، ويجلس علي وسادة فوق القاعدة المكعبة ، ويظهر الثوب كما لو كان محيط بجسده كله في شكل الكفن والذي ميزه بشكل قريب للصورة الحقيقية ، ودون علي مقدمة العباءة خمسة سطور باللغة المصرية القديمة ، ثم ثلاثة صفوف عمودية أسفلهم علي كف القدم ، وعلي الدعامة الخلفية الملتصقة بالقاعدة نجدها تحمل صفين رأسيين من اللغة المصرية القديمة [26](صورة 6).





صورة 6 : تمثال كتلة لـــ أمني أم أبت بن أري

دون عليها بالكتابة المصرية القديمة ألقابه ووظائفه ــ ويــضع علي رأسه الشعر المستعار التي تدلي خلف الأذنــين، وعينــاه تأخذ الشكل اللوزي وضيقة بعض الشيء ، ومقلة العين محدبه وتتماشي مع تحديب الحواجب ، وتوجد خطــوط بــين الخــد والأنف والفم كامل الشفاه وغير مبتسم ، وله لحيــة صــغيرة ملتصقة برسغ اليد المختفية فــي تكعيبــة التمثــال ، وارجــع المؤرخين فترة نحته في السنوات الوسطي من حكــم الملــك بسماتيك الأول أي حوالي " 640– 630 ق. م".

من نماذج التماثيل الواقفة هذه القطعة الفنية لأحد الكهنة ومعه المعبود آمون ، والتي عثر عليها ضمن خبيئة الكرنك ، بارتفاع 91 سم ، ومحفوظة بالمتحف المصري تحــت رقــم J. E. 37397، ويدعي أن حري عنخ بن نسبيك عــشوتي وكان يشغل وظائف عدة منها الكاهن الثالث للمعبود آمــون ، ووزير الملك في طيبة أثناء فترة حكم الملك بــسماتيك الأول، ولقد صور التمثال واقف ويرتدي عباءة ويقف أمامــه تمثــال صغير للمعبود آمون واقف أيضا يرتدي التاج الأبيض ، ويضع يديه علي صدره في الوضع الأوزيري ممسكا بشعارات الملك ، أما وجه المعبود أمون فنجد الفنان حاول أن يوجد تناسق بين العين وتحديب الحواجب وحافة التاج من علي الجبهة ، التــي

وضع الفنان علي مقدمته الكوبرا " الأوريوس" ، ولـــن بـــدون ريشتي المعبود أوزيريس علي جانبي التاج ، في نفس الوقـــت نجد الكاهن أن حري عنخ يمد يديه إلي الأمـــام علـــي كتـــف المعبود آمون ، ويضع الكاهن علي رأسه الشعر المستعار الذي يتدلي أعلي الكتفين وخلف الأذنين، حيث نجد الأذنين يظهران كاملة ، أما بالنسبة للوجه فنجد به بعض الخطوط بين الأنـــف والفم ، ونحت الفنان الفم صغير وغير مبتسم ، وكـــذا الأنـــف نحتها مستقيمة وضيقة الفتحات، أما العينين فلقد أخذت شـــكل اللوزتين والحواجب كانت محدبه ، وفي الجزء الأســـفل مـــن التمثال به جزء مفقود في أسفل القدم ، كما نجـــد نقـــش مـــن الخلف والجوانب علي العمود الخلفي القائم في ظهر التمثال ، والذي يصل ارتفاعه إلي الثلث الأول مـــن الـــرأس ، والـــذي يحتوي علي صف رأسي من اللغة المصرية القديمة من الخلف والجانب الأيسر، وارجع علماء الآثار هذا التمثال إلي حوالي " 640 – 620 ق. م"[27] (صورة 7).

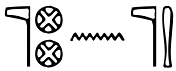




صورة 7: تمثال واقف لـــ أن حري عنخ بن نسبيك عشوتي

مما سبق عرضه نجد أن جميع النماذج السبعة ، التـــي تم عرض ملامحها الفنية وبرع الفنان في أبرازها بصفة أحياء تراث المدرسة الواقعية ، والتي عادة ما كانت تبرز العيـــوب والملامح الطبيعية لصاحب التمثال وخاصـــة ملامـــح الكبـــر والكهولة ، ونظر لأن صاحب التمثال عادة ما كان يخـــاف أن يضع نفسه في تلك الحقيقة ، فدينيا لا يتمني أن تعود الروح له في مرحلة الشيخوخة ، ولذلك عادة ما يصور نفسه في مرحلة الشباب ، ولكن في هذه الفترة بدأ صاحب التمثال يضع أسلوبا جديدا بكتابة بعض الكلمات الدينية فيها رجـــاء ورضـــا مـــن المعبود ، ليساعده في التنعم بالعالم الأخر ، حتى ولـــو كـــان تمثاله في المراحل المتقدمة من العمر (الكهولة) ، ومـــن هـــذه

العبارات التي لا حظها الباحث واشتهرت في أكثر من قطعة فنية ورغب الباحث في عرض بعضها مثل ما ورد في الصور أرقام 1 ، 2 ، 5 ، 6 ، 7 التي سبق عرضها بالبحث وبالتدقيق في الكتابات الموجودة خلف التمثال علي عمود الدعامة تظهر العبارة التالية :



Nṯr – niwty n hm- nṯr

معبود مدينتي أني كاهنك

هذه الكتابة السابقة تم مناقشتها علي يد Jansen – Winkeln باستفاضة حيث قدم ترجمات مختلفة وأسس نحوية جديدة لهذا المعني[28]:

1- " يا إله المدينة ، كن خلفه "[29] ، وطبقا لهذه الترجمة فأن ***Nṯr – niwty*** **منادي .**

2- " فلتكن يا إله المدينة خلفه "[30] ، وطبقا لهذه الترجمة فأن ***Nṯr – niwty*** في هذه الحالة فاعل متقدم لصيغة المبني للمجهول (di .tw) التي تم استنتاجها من الجملة.

3- " عسي أن يجعل إله المدينة نفسه خلفه" [31] وهنا نجـد أن الترجمة ***Nṯr – niwty*** اتسمت بـصيغة الـدعاء والرجاء.

ومن هنا نجد أن هذه الصيغة تم تسجيلها في الجملة الاسـمية مشيرة إلي أن " إله المدينة هو خلفك" أو " إله الإقليم خلفك " أو " الإله الإقليمي خلفك " [32]، وربما لعدم ورود كلمة الـــ Ka بمعني الروح في النص مما يؤكد اعتماد صاحب التمثال علي رضا المعبود الإقليمي في تنعمه بالعالم الآخر.

ومن الملاحظ لغالبية أصحاب هذه النماذج التي تم عرضها في البحث أنهم تقلدوا وظائف دينية (كهنة في المعابد) مما يدل عن رضاهم التام عما أقدموا عليه في هذه النواحي الفنية التي سبق عرضها مقترنة بأسلوب التوسل للمعبود الإقليمي للتـنعم فـي عالم ما بعد الموت.

الحواشي

---

[1] سيد توفيق ، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)، القاهرة، 1987 ، صـ 283 .

[2] Henri Gauthier, les Nomes D'Egypte, Bulletinde L'Insytitut D'Egypte, XVI, p. 153& Baines- Malek, Atles of Ancient Egypt, p. 170.

[3] سليم حسن ، أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعوني، القاهرة ، 19 ، صـ 78.

[4] Ramadan El Sayed, La Desse Neith de Sais, T, p. 33.

وانظر في أمري ، مصر في العصر العتيق،ترجمة: راشد محمد نوير – محمد علي كمال الدين، مراجعة : محمد عبد المنعم أبو بكر، القاهرة، 2000، صـ 40- 41.

[5] Astrabo, XVII, 1-3.

[6] Ball, p. 77.

[7] Engdbach, Introduction, 3 rd edition, p. 79.

[8] Mallet, Le Cult de neit a Sais, p. 6.

[9] ثروت عكاشه، الفن المصري القديم، ج1، القاهرة، 1990، صـ 316.

[10] سهام السيد عيسي، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2006، صـ 143.

[11] ثروت عكاشه، المرجع السابق، صـ 292.

[12] عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مصر القديمة، القاهرة، 2007، صـ 337 .

[13] سيد توفيق ، المرجع السابق، صـ 284.

[14] عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وأثارها، ج1 ، القاهرة، 2006 ، صـ 332.

[15] ثروت عكاشه ، المرجع السابق، صـ 221.

[16] سيد توفيق ، المرجع السابق، صـ 277.

[17] Tawfiq S., history of Art in the Ancient New East, Egypt and Iraq, Cairo, 1987, p. 278.

[18] Th. Okasha, The Ancient Egyptian Art, part 1, Second edition, Cairo, 1990, p. 316.

[19] Legran, M. G.,Catalogue Gėnėral Antiquitės Égyptiennes du Musėe du Caire, No. 42001- 421138, Statues et Statuettes, t. 1, Le Caire, 1906, p. 85, No. 42236. See also Russman, E. R., Egyptian Sculpture, Austin 1989, pp. 170- 172, No. 78. and See

also Smith , W. S., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1981, p. 414.

Borchardt , L., Catalogue Gėnėral Antiquitės Égyptiennes du Musėe du Caire, Nos. 1- 1294, Statuen [20] und Statuetten von Königen und Privatleuten, teil 2, Berlin, 1925, p. 193, pl. 119, No. 647. See also Terrace, E. L. B. , and Fischer, H. G., Treasures of the Cairo Museum from Predynastic to Roman Times, London, 1970, pp. 161- 164.

Riefstahl, E., Egyptian sculpture of the late period, 7000 B. C. to A. D. 100, the Brooklyn Museum, [21] New York 1960, p. 26- 27, pl. 21, figs. 48- 49.

Spanel, D., Egyptian portraiture an exhibition organized for the Bermingham Museum of Art [22] Birmingham, Alabama , 1988, p. 119.

Aldred S., Egyptian Art in the Days of the Pharaohs, 3100- 320 B. C., London, 1980, p. 80. see also [23] Bosse, K.; Die Menschliche Figur in der Rundplastik der Ägyptischen Spätzeit von der XXII. Bis zur XXX dynastie, Glückstadt- Hamburg- New York, 1936, p. 23, Taf., II, No. 33. and See also Gunn, B., Egelbach, R., The Statues of Harwa, BIFAO XXX, 1931, pp. 391- 392, 794- 795, pl. I- II, No. 37386. See also Alexander , J., Beyond the Nile, the influence of Egypt and Nubia in Sub- Saharan Africa, university of Pennsylvania, vol. 35, No. 2, 1993, p. 53.

Riefstahl, E.(ed.), Egyptian Sculpture of the Late Period 700 B.C to 100 A D. , the Brooklyn Museum, [24] New York , 1960, p. 21- 22, pl. 17, figs. 41- 42 , No. 19.

Adel El- Toukhy, Bulletin of the Egyptian Museum, supreme Council of Antiquities, vol. 2 , Cairo, [25] 2005, p. 61- 64.

Jack A. Josephson and Mamdouh El. Damaty, Catalogue Gènèral of Egyptian Antiquites in the Cairo [26] Museum , Nrs. 48601- 48647 statues of the XXV th and XXVI th Dynasties, Cairo, 1999, p. 102- 103.

Jack A. Josephson and Mamdouh El. Damaty, op. cit. , p. 106- 107. [27]

Winkeln, SAK 28, p. 90. [28]

Leclant, Montouemhat, BdE 35 , 1961, p. 15. [29]

[30] U. Schweitzer, DasWesen des Ka, ÄF 19, 1956, p. 70; De Meulenaere, JEOL 34, 1995-1996, p. 85.

[31] E. R. Ayrton, et al., Abydos III, EEF 25, 1904, p. 41. See also P. Barguet, La stele de la famine, BdE 24, 1953, p. 26.

[32] Adel El- Toukhy, op. cit., p. 62.

قائمة مراجع الصور

Figs. 1&2: Borchardt , L., Catalogue Gėnėral Antiquitės Égyptiennes du Musėe du Caire, Nos. 1- 1294, Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten, teil 2, Berlin, 1925, p. 193, pl. 119, No. 647.

Fig. 3: Gunn, B., Egelbach, R., The Statues of Harwa, BIFAO XXX, 1931, pp. 391- 392, 794- 795, pl. I- II, No. 37386.

Fig. 4: Riefstahl, E.(ed.), Egyptian Sculpture of the Late Period 700 B.C to 100 A D. , the Brooklyn Museum, 32 New York , 1960, p. 21- 22, pl. 17, figs. 41- 42 , No. 19.

Fig. 5: Adel El- Toukhy, Bulletin of the Egyptian Museum, supreme Council of Antiquities, vol. 2 , Cairo,2005, figs. 1-2, p. 61.

Fig. 6& 7 : Jack A. Josephson and Mamdouh El. Damaty, Catalogue Gènèral of Egyptian Antiquites in the Cairo Museum , Nrs. 48601- 48647 statues of the XXV th and XXVI th Dynasties, Cairo, 1999, pl. 486044, 486047.

قائمة المصادر والمراجع

1- Astrabo, XVII, 1-3
2- Ball, p. 77

المراجع العربية

1- ثروت عكاشه، الفن المصري القديم ، العمـــارة ، ج 1، ط 2، القاهرة ، 1990.

2- سليم حسن، أقسام مصر الجغرافية في العهد الفرعــوني، القاهرة، 19

3- سهام السيد عيسي، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة، رسالة ماجستير ، غير منشورة، 2006.

4- سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم (مــصر والعراق)، القاهرة ، 1987.

5- عبد العزيز صالح ، تاريخ الشرق الأدنى القديم (مــصر والعراق) ، ج1 ،القاهرة ، 1973.

6- عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مــصر القديمــة ، القاهرة ، 2007.

المراجع المترجمة

1-أمري : مصر في العصر العتيق، ترجمة: راشد محمد نوير – محمد علي كمال الدين، مراجعة : محمد عبد المـــنعم أبـــو بكر، القاهرة ، 2000.

المراجع الأجنبية

1- Adel El- Toukhy, Bulletin of the Egyptian Museum, supreme Council of Antiquities, vol. 2 , Cairo,2005.

2-Aldred S., Egyptian Art in the Days of the Pharaohs, 3100- 320 B. C., London, 1980.

3-A**lexander , J.**, Beyond the Nile, the influence of Egypt and Nubia in Sub- Saharan Africa, university of Pennsylvania, vol. 35, No. 2, 1993.

4-Baines- Malek, Atles of Ancient Egypt

5-Borchardt , L., Catalogue Gėnėral Antiquitės Égyptiennes du Musėe du Caire, Nos. 1- 1294, Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten, teil 2, Berlin, 1925.

6-Bosse, K.; Die Menschliche Figur in der Rundplastik der Ägyptischen Spätzeit von der XXII. Bis zur XXX dynastie, Glückstadt-Hamburg- New York, 1936.

7- De Meulenaere, JEOL 34, 1995- 1996.

8- E.R. Ayrton, et. al.; Abydos III, EEF 25, 1904.
9-Gunn, B., Egelbach, R., The Statues of Harwa, BIFAO XXX, 1931.
10- Henri Gauthier, les Nomes D'Egypte, Bulletinde L'Insytitut D'Egypte, XVI , 1990.
11− Jack A. Josephson and Mamdouh El. Damaty, Catalogue Gènèral of Egyptian Antiquites in the Cairo Museum , Nrs. 48601-48647 statues of the XXV th and XXVI th Dynasties, Cairo, 1999.
12- Leclant, Montouemhat, BdE 35, 1961.
13-Legran, M. G.,Catalogue Gėnėral Antiquitės Caire, No. 42001- Égyptiennes du Musėe du 421138 Statues et Statuettes, t. 1, Le Caire, 1906.
14- P. Barguet, La Stele de la famine, BdE 24, 1953.
15-Ramadan El Sayed, La Desse Neith de Sais, T, Engdbach, Introduction, 3 rd edition, Mallet, Le Cult de neit a Sais,
16-Riefstahl, E., Egyptian sculpture of the late period, 7000 B. C. to A. D. 100, the Brooklyn Museum, New York 1960.
17-Russman, E. R., Egyptian Sculpture, Austin, 1989.

18-Smith , W. S., The Art and Architecture of Ancient Egypt, London, 1981.
19-Spanel, D., Through Ancient Eyes: Egyptian portraiture an exhibition organized for the Bermingham Museum of Art Birmingham, Alabama , 1988.
20-Tawfiq S., history of Art in the Ancient New East, Egypt and Iraq, Cairo, 1987.
21-Terrace, E. L. B. , and Fischer, H. G., Treasures of the Cairo Museum from Predynastic to Roman Times, London, 1970.
22-Th. Okasha, The Ancient Egyptian Art, part 1, Second edition, Cairo **23- U. Schweitzer,** Das Wasen des Ka, ÄF 19, 1956.
24- Winkeln, SAK 28,